

## الأصول في النحو

يَوَّجَلُّ : ( يَتَجَلَّلُ ) وإنَّ كانَ قبلَهَا حرفٌ مضمومٌ فهيَ على حالِهَا إلاَّ أنَّ  
يكونَ بعدَهَا واوٌ في نحو : ( صُوِّمَ ) فإنَّ مِنْهُم مَن قالَ : ( صُيِّمَ ) لقربها  
مِنَ الطرفِ شبهوها بعتيِّ وقالوا أيضًا : ( صِيِّمَ ) إنَّما جاءَ هذا فيما قرَّبَ  
مِنَ الطرفِ وهو جمعٌ فإنَّ قالوا : صُوِّمَ ووزُّوا لم يقلبوا وإنَّ كانَ قبلَهَا  
حرفٌ مكسورٌ قلبتْ ياءٌ نحو ( مِيزَانٍ ) وأصلُّهُ : ( مِوزَانٌ ) لأنَّه مِّنَ الوزنِ  
إلاَّ أنَّ تكونَ الواوُ علامةً لجمعٍ نحو : ( قاضونَ وَيَقضُونَ ) فإنَّكَ تبدلُ من الكسرةِ  
ضمَّةً كي لا تزولَ العلامةُ وإنَّ كانتِ الواوُ ساكنةً ولم يغيرها ما قبلَهَا فلاَن يغيرها  
ما بعدَهَا إلاَّ أنَّ يكونَ بعدَهَا ياءٌ ( فإنَّها تبدلُ ياءً وتدغمُ فيما بعدَهَا تقولُ  
في ( فَوَّعَلِ ) مِّنَ ( بَعَّتُ ) بَيِّعُ فإنَّ كانتِ الواوُ مدةً قبلَهَا ضمَّةٌ وهيَ  
منقلبةٌ مِّنَ أَلْفٍ زائدةٍ لم يجرُ إدغامُهَا نحو واوِ : ( سُوِّيرِ ) والواوُ منقلبةٌ  
مِّنَ أَلْفٍ ( سَايرِ ) وكذلكَ ( تَبُوعِ ) ومثلهُ رُويَةٌ ورُويَا ونُويٌ لم يقلبوا  
لأنَّ الأصلَ الهمزُ وقالَ بعضهم : رَيِّبَا ورُيِّبَةٌ ولا يكونُ مثلُ هذا في (   
سُوِّيرَ وتُبُوعِ ) لأنَّ الواوَ بدَلُ مِّنَ أَلْفٍ فأرادوا أن يمدوا وأنَّ لا يكونَ  
بمنزلةِ ( فُعِّلَ ) و ( تُفْعِلَ ) ألا تَرَ اهِم قالوا : ( تُقُوولَ ) وقُوولَ  
فهذه قصةُ الواوِ الساكنةِ إلاَّ أنَّ يقعَ في ( يَفْعَلُ ) وهيَ في موضعِ الفاءِ بينَ  
ياءٍ وكسرةٍ